سميرة بوقويت
أستاذة التعليم العالي بجامعة
عبد المالك السعدي
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
بتطوان

عبد الجليل اللف
باحث في القانون العام

نظام الصفقات العمومية
ورهان تجويد الاستثمار العمومي الترابي

وفقا لمرسوم 08 مارس 2023

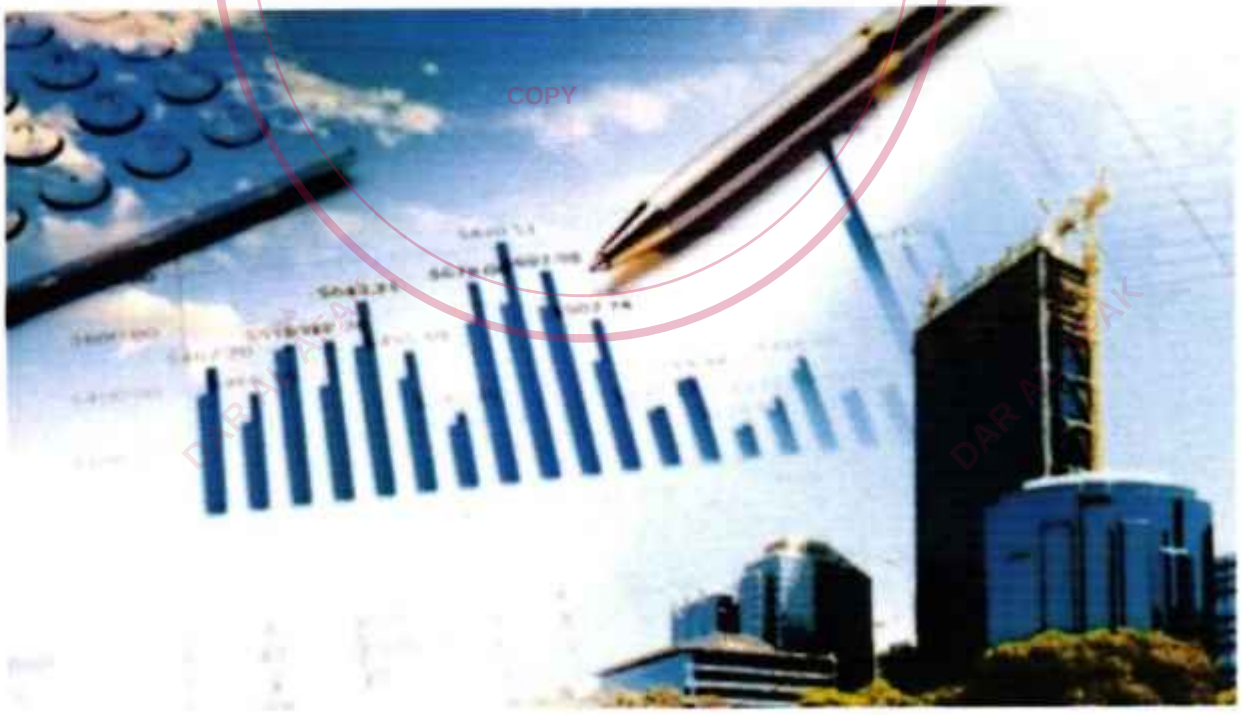

الطبعة الأولى 2024

DAR AL AFAK
COPY

الفهرس :

تقديم للكتاب : 1

مقدمة عامة : 3

الفصل الأول: دور المرسوم الجديد للصفقات العمومية في تجويد الاستثمار العمومي الترابي بالمغرب. 12

المبحث الأول: قراءة في المرسوم الجديد للصفقات العمومية. 14

المطلب الأول:طرق إبرام وتنفيذ الصفقات العمومية على ضوء مرسوم 08 مارس 2023. 14

الفرع الأول : أنواع وطرق إبرام الصفقات العمومية 15

الفقرة الأولى : أنواع الصفقات العمومية 15

الفقرة الثانية : مستجدات طرق و مساطر إبرام الصفقات العمومية 21

أولا : مستجدات الطرق العادية لإبرام الصفقات العمومية والمساطر المرتبطة بها. 21

ثانيا : مستجدات الطرق الاستثنائية لإبرام الصفقات العمومية والمساطر المرتبطة بها. 24

ثالثا : مستجدات أعمال الهندسة المعمارية 27

رابعا : مستجدات المصادقة على الصفقات العمومية 27

الفرع الثاني : تنفيذ الصفقات العمومية على ضوء مرسوم 8 مارس 2023 28

الفقرة الأولى : سلطات الإدارة إزاء المتعاقد معها 29

أولا : سلطة الإشراف والتوجيه 29

ثانيا : سلطة تعديل عقد الصفقة 30

ثالثا : سلطة توقيع الجزاءات على المتعاقد صاحب الصفقة 31

الفقرة الثانية : حقوق والتزامات المتعاقد مع الإدارة 33

أولا : حقوق المتعاقد مع الإدارة 33

ثانيا : التزامات المتعاقد اتجاه الإدارة 35

المطلب الثاني : تجليات حكامة تدبير الصفقات العمومية وطرق تسوية المنازعات الناشئة عنها 37

الفرع الأول : تجليات حكامة تدبير الصفقات العمومية 38

الفقرة الأولى : الحكامة ورهان التدبير الإلكتروني للصفقات العمومية 38

أولا : دور بوابة الصفقات العمومية في تجريد المساطر والوثائق والمستندات من الصفة المادية 38

ثانيا : آليات التدبير الإلكتروني للصفقات العمومية 39

الفقرة الثانية : مبادئ و آليات حكامة تدبير الصفقات العمومية. 41

أولا : مبادئ الحكامة المرتبطة بتدبير الصفقات العمومية 41

ثانيا : آليات حكامة تدبير الصفقات العمومية 43

الفرع الثاني : طرق تسوية منازعات الصفقات العمومية في ظل مرسوم 8 مارس 2023. 47

الفقرة الأولى : دور مسطرة التظلم الإداري والوسائل البديلة في حل منازعات الصفقات العمومية. 48

أولا : دور مسطرتي التظلم الإداري واللجوء إلى اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية في حل النزاعات. 48

ثانيا : اللجوء إلى الوسائل البديلة لحل منازعات الصفقات العمومية 50

الفقرة الثانية : دور المسطرة القضائية في حل منازعات الصفقات العمومية. 53

أولا : دور قضاء الإلغاء في حل منازعات الصفقات العمومية. 54

ثانيا : دور القضاء الشامل في حل منازعات الصفقات العمومية. 55

المبحث الثاني : آليات تجويد الإستثمار الترابي في ظل المرسوم الجديد للصفقات العمومية. 57

المطلب الأول : تحفيز الاستثمار الترابي في ظل مرسوم الصفقات العمومية ل 8 مارس 2023. 58

الفرع الأول : تخصيص إجراءات لفائدة المقاولات الصغرى والمتوسطة ومنح الأفضلية الوطنية للمقيمين بالمغرب. ... 59

الفقرة الأولى : تخصيص إجراءات لفائدة المقاولات الصغرى والمتوسطة لتنمية قدراتهم الاستثمارية. 59

أولا : الإجراءات الخاصة بالمقاولات الصغرى والمتوسطة لتمكينها من الصفقات العمومية 60

ثانيا : إجراءات مشتركة لفائدة جميع المقاولات بما فيها الصغرى والمتوسطة للتنافس على الصفقات العمومية 61

الفقرة الثانية : منح الأفضلية الوطنية للمقاولات المقيمة بالمغرب لتشجيعهم على الإستثمار 63

الفرع الثاني: دور الصفقات العمومية في دعم القيمة المضافة للمنتوجات الوطنية وتشجيع الخبراء المغاربة. 65

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الأولى : دور الصفقات العمومية في دعم القيمة المضافة للمنتوجات المغربية. 65
أولا : تثمين المنتوجات مغربية المنشأ. 65
ثانيا : تعزيز مطابقة المنتوجات الأجنبية في حالة اللجوء إليها للمعايير المغربية. 66
الفقرة الثانية : دور الصفقات العمومية في تشجيع الخبراء المغاربة. 67
المطلب الثاني : دور اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية والمرصد المغربي للطلبيات العمومية في تجويد الاستثمار الترابي. 68
الفرع الأول : دور اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية في تجويد الإستثمار الترابي. 69
الفقرة الأولى : تنظيم ومهام اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية. 69
أولا : تنظيم اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية. 70
ثانيا : أهداف ومهام إحداث اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية 71
الفقرة الثانية : دورة اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية في تجويد الإستثمار الترابي. 73
الفرع الثاني : إحداث المرصد المغربي للطلبيات العمومية كرهان لتجويد الاستثمار الترابي. 74
الفقرة الأولى : تنظيم المرصد المغربي للطلبيات العمومية 75
الفقرة الثانية : مهام المرصد المغربي للطلبيات العمومية كرهان لتجويد الاستثمار الترابي. 75
خاتمة الفصل الأول : 78
الفصل الثاني : الاستثمار العمومي الترابي ورهان التجويد. 79
المبحث الأول: البعد الاقتصادي والاجتماعي لمرسوم الصفقات العمومية ل08 مارس 2023. 81
المطلب الأول : البعد الاقتصادي للصفقات العمومية. 81
الفرع الأول : آليات تعزيز الاستثمار الترابي لتحقيق التنمية الاقتصادية. 81
الفقرة الأولى : رهان مرسوم الصفقات العمومية على العدالة المجالية لتعزيز الاستثمار الترابي. 82
أولا : تشخيص واقع العدالة المجالية للإستثمار العمومي الترابي. 82
ثانيا : آفاق كسب رهان العدالة المجالية على ضوء المرسوم الجديد للصفقات العمومية. 83
الفقرة الثانية : الانتقال الرقمي للصفقات العمومية رهان أساسي لتجويد الإستثمار الترابي. 84

أولا : دوافع إقرار نزع الصفة المادية عن الصفقات العمومية. 84
ثانيا : رقمنة الصفقات العمومية رهان أساسي لتجويد الاستثمار الترابي. 85
الفرع الثاني: دور الصفقات العمومية في جذب الاستثمارات الوطنية والأجنبية وتحسين مناخ الأعمال. 86
الفقرة الأولى : الإصلاح التشريعي والمؤسساتي كمدخل لتحسين مناخ الأعمال. 87
أولا : الإصلاح التشريعي والمؤسساتي للنهوض بالاستثمار بشكل عام. 87
ثانيا : إصلاح النصوص القانونية المتعلقة بالصفقات العمومية كمدخل لتحسين مناخ الأعمال. 88
الفقرة الثانية : دور الصفقات العمومية في جذب الاستثمارات و تحسين مناخ الأعمال. 89
أولا : دور الصفقات العمومية في جذب الاستثمارات وتحقيق التنمية الاقتصادية. 89
ثانيا : أبرز الدعامات التي ترتكز عليها الصفقات العمومية لتحسين مناخ الأعمال. 90
المطلب الثاني : البعد الاجتماعي للصفقات العمومية. 91
الفرع الأول : دور الصفقات العمومية في إنعاش التشغيل المحلي وتحقيق التنمية الاجتماعية. 92
الفقرة الأولى : دور الصفقات العمومية في إنعاش التشغيل المحلي. 92
الفقرة الثانية : دور الصفقات العمومية في تحقيق التنمية الاجتماعية. 93
الفرع الثاني : دور الصفقات العمومية في حماية حقوق المستخدمين وتأمينهم من أخطار وحوادث الشغل. 94
الفقرة الأولى : دور الصفقات العمومية في حماية حقوق المستخدمين وتحسين ظروف العمل 94
الفقرة الثانية : دور الصفقات العمومية في تأمين المخاطر والحوادث المرتبطة بتنفيذ الصفقة 95
المبحث الثاني : المعيقات التي تواجه الاستثمار العمومي الترابي وسبل تجاوزها. 96
المطلب الأول : المعيقات التي تحد من فعالية الاستثمار العمومي الترابي. 97
الفرع الأول : معيقات الاستثمار العمومي المرتبطة بالتمويل ومحدودية التوطين. 97
الفقرة الأولى : معيقات الاستثمار العمومي الترابي ذات الطابع المالي. 97
الفقرة الثانية : المعيقات المرتبطة بمحدودية توطين الاستثمار العمومي الترابي. 99
الفرع الثاني : معيقات الاستثمار العمومي الترابي ذات الطابع التدبيري. 100

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الأولى : اختلالات الإدارة العمومية المتعلقة بتدبير الاستثمار العمومي الترابي..... 101

الفقرة الثانية : ضعف الانتقائية وتعدد المتدخلين في تدبير الاستثمار العمومي الترابي..... 102

المطلب الثاني : سبل تجويد الاستثمار العمومي الترابي..... 104

الفرع الأول : السبل القانونية والتمويلية لتجويد الاستثمار الترابي..... 104

الفقرة الأولى : السبل القانونية لتجويد الاستثمار الترابي..... 105

الفقرة الثانية : الحلول التمويلية المتاحة لفائدة المقاولات والفاعلين الترابيين لتجويد الاستثمار العمومي الترابي..... 109

الفرع الثاني : السبل التدبيرية والمؤسساتية لتجويد الاستثمار الترابي..... 113

الفقرة الأولى : التحديث الإداري كمدخل لجلب وتجويد الاستثمار الترابي..... 113

الفقرة الثانية : تدعيم الإطار المؤسساتي لتجويد الاستثمار الترابي..... 115

خاتمة الفصل الثاني :..... 118

خاتمة عامة :..... 119

لائحة المراجع :..... 125

الفهرس :..... 136

DAR AL AFAK
COPY



تأتي هذه الدراسة في سياق إصدار المرسوم رقم 2.22.431 المؤرخ في 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية، وذلك لتجاوز الثغرات التي أبان عنها المرسوم السابق، وتفعيل مبادئ وآليات الحكامة الجيدة المتعلقة بإبرام وتنفيذ الصفقات العمومية، بغية جذب وتجويد الاستثمار العمومي على المستوى الترابي.

وتتمثل أهداف المرسوم الجديد للصفقات العمومية في تعزيز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والإيكولوجية وكذا أهداف التنمية المستدامة، كما يشمل هذا المرسوم اعتماد نظام موحد للصفقات العمومية يطبق على مصالح الدولة والجماعات الترابية والمؤسسات العمومية...

فمرسوم الصفقات العمومية يروم تعزيز آليات تحفيز الاستثمار العمومي الترابي، من خلال منح الأفضلية الوطنية للمقاولات المقيمة بالمغرب، وتقوية الآليات المتعلقة بتسهيل ولوج المقاولات الصغرى والمتوسطة والمقاولات الصغيرة جدا والمقاول الذاتي والتعاونيات واتحاد التعاونيات للصفقات العمومية، إضافة إلى إنعاش التشغيل المحلي ودعم المنتوجات المغربية...

دة. سميرة بوقويت

DAR AL AFAK
COPY

Sijelmassa
Imprimerie Sijelmassa
Zitoune - Meknès
05.35.45.58.70

Dépôt Légal : 2024MO5756
ISBN : 978-9954-9791-1-2
جميع الحقوق محفوظة